الفرق بين اكتساب الذكور
والإناث من طلبة المرحلة الإعدادية
لمهارة تحديد الجهات على الخريطة الجغرافية

إعداد

الدكتور جودت أحمد سعادة

رئيس قسم التربية/جامعة اليرموك

إربد – الأردن

بحثٌ مقدمٌ إلى مؤتمرالمركز الجغرافي الأردني

الذي عُقِدَ في شهر كانون الأول(ديسمبر) ١٩٨٦

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تركز مناهج الدراسات الاجتماعية على تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة كهدفٍ أساس من أهدافها العامة. وتتلخص أهم هذه المهارات في القدرة على حل المشكلات، وتعليل الظواهر الطبيعية والبشرية، واستخدام المصادر التعليمية كالكتب المدرسية، ومصادر المجتمع المحلي، والوسائل التعليمية بأنواعها، واستخدام المقابلة والملاحظة، وتفسير الحوادث الجارية، وتنظيم المعلومات المستمدة من مصادر متعددة، وتفسير الخرائط الجغرافية أو قراءتها (سعادة، ١٩٨٤).

وتعتبر مهارات تفسير الخريطة الجغرافية أو قراءتها من المهارات الضرورية التي يحتاج لاكتسابها الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وذلك نظراً لكثرة تعاملهم مع الخرائط أثناء مرورهم بخبراتٍ تعلميةٍ عديدة. وتتنوع هذه المهارات تبعاً لطبيعة الهدف أو الأهداف المطلوبة من قراءة الخريطة نفسها. فمن تحديدٍ للجهات الرئيسة والفرعية، إلى إتقانٍ لمقاييس الرسم المختلفة، إلى قراءةٍ لرموز الخريطة، إلى تحديدٍ للأماكن على سطح الكرة الأرضية بالاعتماد على خطوط الطول ودوائر العرض، إلى مقارنةٍ بين الخرائط الجغرافية للوصول إلى استنتاجات عامة، إلى فهمٍ للموقع النسبي لمنطقةٍ دون أخرى، إلى تحديدٍ للوقت الذي يختلف من مكانٍ لآخر على سطح الأرض.

ولما كان الجمع بين هذه المهارات كلها في دراسةٍ واحدة لا يعطي كل مهارة ما تستحقه من عمقٍ واهتمام، فقد انفردت الدراسة الحالية بالبحث عن مهارةٍ واحدة مهمة من مهارات قراءة الخريطة الجغرافية وهي مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقاتها في الحياة اليومية. ويعتبر اكتساب هذه المهارة ضرورياً من جانب الطلبة في مختلف المراحل المدرسية، وذلك بالنظر إلى الدور الذي تلعبهُ في الحياة العملية، سواءً كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

وتبقى الدراسات التي تناولت مهارة تحديد جهات الخريطة بشكلٍ مستقل قليلةٍ للغاية، مما دفع الباحث الى العودة للدراسات القديمة نسبياً، والتي ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين، وحتى تلك التي دارت حول مراحل دراسية غير الإعدادية. ويورد الباحث هذه الدراسات هنا نظراً لأهميتها باعتبارها الدراسات الريادية حول مهارة تحديد الجهات، والتي اعتمدت عليها الدراسات اللاحقة في كثير من الأمور.

وكانت دراسات هوي عامي ١٩٣١ و ١٩٣٢(Howe,1931 & 1932) من أوائل الدراسات في هذا المجال. فقد تركزت حول تدريس مهارة تحديد الجهات لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، ووجد أن ٥٠% من استجابات التلاميذ على الاختبار البعدي الخاص بتلك المهارة كانت صحيحة، حتى بعد القيام بتدريسهم من جانب

معلميهم لهذه المهارات. وقد دعت هذه النتيجة الباحث نفسهُ إلى أن يوصي بضرورة البدء بتدريس هذه المهارة للتلاميذ الصغار اعتباراً من الصف الثالث الابتدائي.

وجاءت دراسة جريج عام ١٩٤١(Gregg,1941) لتكمل ما بدأهُ هوي Howe من قبل. ومع ذلك، فقد وجد جريج Gregg في المقابلة التي أجراها مع تلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائيين، بأن مجموعة تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين تعلموا مهارات الجهات عند تعاملهم مع لعبة الجهات الأربع، قد حصلوا على إجاباتٍ أكثر دقةٍ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي الذين لم تتح لهم فرصة التعامل مع تلك اللعبة. وهذا ما جعل جريج Gregg يخالف هوي Howe في موضوع بداية تدريس مهارة تحديد الجهات حتى الصف الثالث الأساسي.

وأشارت البحوث التي أُجريتْ فيما بعد حول مهارة تحديد الجهات، إلى زيادة الأداء الصحيح للطلبة في هذه المهارة حسب التدرج في المستوى التعليمي، تماماً كما ظهر في الدراسات التي دارت حول المفاهيم الجغرافية. فقد أيد هذه النتيجة الباحث إدواردس عام ١٩٥٣ (Edwards,1953) والباحث هوي عامي (١٩٣١) و(١٩٣٢) (Howe, 1931 & 1932). ومع ذلك، فقد وقع طلبة الصف السادس الابتدائي في أخطاءٍ تتعلق بفقرات اختبارٍ يدور حول مهارات تحديد الجهات. وأرجع الباحثان هذه الأخطاء الى التدريب غير المناسب من جانب المعلم لطلبته، وهذا ما كشف عنه بريستون في دراسته عام ١٩٥٦(Preston, 1956)، الذي اعتقد أيضاً بأن الإعداد المهني غير المناسب للمعلم ربما يرتبط بضعف إلمام المعلم نفسهُ بمهارة تحديد الجهات بشكلٍ فاعل.

واستخدم لورد عام ١٩٤١(Lord,1941) أربعة اختباراتٍ مختلفة تتعلق بمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقاتها الميدانية أثناء السفر، وذلك مع طلبة الصفين الخامس والسادس الإبتدائيين، وكذلك مع طلبة الصفين السابع والثامن في ولاية متشجان الأمريكية، ووجد أن ٥٠% من الطلبة قد ضلوا الجهات أثناء السفر، كما وجد أن نسبة الإجابات الصحيحة عند الذكور كانت أعلى منها لدى البنات في مهارة تحديد الجهات.

وطبق شنايدر عام ١٩٧٦(Schneider,1976) دراسةً حول معرفة المعلم لمهارات الخريطة، ومعرفة الطلبة لها في الصف السادس الابتدائي، وتوصل إلى أن أداء الطلبة كان منخفضاً نتيجة انخفاض مستوى كفاءة معلميهم. وقد اتفق شنايدر في هذه النتيجة مع بريستون من قبل، كما اتفقت النتيجة مع عدد من الدراسات الميدانية العربية، التي تركزت حول مهارات الخريطة بصورةٍ عامة. ومن أهم هذه الدراسات ما قام به عبد العظيم(١٩٨٢) من دراسةٍ حول مهارات تدريس الجغرافيا لطلبة الصف الأول الإعدادي في القاهرة، وما طبقهُ شواقفة(١٩٨٢) من دراسةٍ حول اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة الجغرافية، وما أجراهُ الطيطي(١٩٨٣) من دراسةٍ حول أثر اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية في تحصيل طلبتهم

لها، وما قام به أبو الهيجاء(١٩٨٤) من دراسةٍ حول العلاقة بين اكتساب معلمي الصف السادس الابتدائي وطلبة الصف ذاته لمهارات قراءة الخريطة الجغرافية والرسوم البيانية. وقد أظهرت هذه الدراسات جميعاً وجود مستوىً متدنٍ من اكتساب الطلبة لمهارات الخرائط، وأرجعوها إلى ضعف الخلفية المعرفية لمعلميهم في هذه الناحية. وفي الوقت نفسه أظهرت نتائج دراسة أبو الهيجاء(١٩٨٤) وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب الذكور لتلك المهارات ومتوسط اكتساب الإناث لها، ولصالح الطلبة الذكور.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأمور، ولكنها تختلف معها في أشياء أخرى. فهي مثلاً من الدراسات القليلة جداً التي دارت حول مهارة تحديد الجهات بشكلٍ مستقل. وتتشابه في هذا المجال مع دراسات هويHowe ، وجريج Gregg، ولورد Lord فقط ، في حين تختلف مع بقية الدراسات الأخرى التي ركزت على مهارات قراءة الخرائط بشكلٍ عام ومن بينها مهارة تحديد الجهات. كما تشابهت الدراسة الحالية أيضاً مع دراسات لورد Lord، وعبد العظيم، والطيطي في المستوى التعليمي الذي دار في معظمه حول المرحلة الاعدادية، في حين اختلفت دراسة هويHowe، وجريج Gregg، وأبو الهيجاء في التركيز حول المرحلة الابتدائية، ومع دراسة الشواقفة التي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية.

وتنفرد الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في ضخامة حجم العينة التي بلغت (١٠١٢) طالباً وطالبة، وهو حجم لم تصله أي من الدراسات التي تمت مراجعتها من جانب الباحث، كما تنفرد عنها في وجود ثلاثة مقاييس فرعية لقياس اكتساب الطلبة لمهارة تحديد كلٍ من الجهات الرئيسة والفرعية واستخدام كل منهما في الحياة اليومية، وبفقراتٍ بلغت (١٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

كما تتمثل أهمية الدراسة كذلك في كونها الأولى من نوعها في الأردن، وربما في الوطن العربي(على حد علم الباحث)، التي تتطرق الى اكتساب الطلبة الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية لتحديد جهات الخريطة بشكلٍ منفرد. وسوف يساهم ذلك في إلقاء الضوء على مقدار اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية الأردنية لهذه المهارة المهمة، والكشف عن المشكلات التي قد تبرزها الدراسة في حالة تدني مستوى اكتساب الطلبة لها، مما سيعطي مؤشراتٍ عملية ومفيدة لوزارة التربية والتعليم الأردنية حول حجم هذه المشكلات وأهمية تدريس هذه المهارة بشكلٍ فاعل.

وتبدو أهمية الدراسة الحالية أيضاً فيما ستتوصل إليه من نتائج حول مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات، كي يطلع عليها معلمو الجغرافيا ومعلماتها والمشرفون التربويون لهذه المادة الدراسية، مع إمكانية العمل على إصلاح الوضع إذا ظهرت جوانب الضعف. هذا بالإضافة إلى أن هذه الدراسة سوف تشجع الباحثين على إعطاء مهارات قراءة الخريطة الجغرافية ما تستحقه من اهتمام ورعاية في دراساتهم الميدانية.

اهداف الدراسة وفرضياتهـــا:

كان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو الاجابة عن السؤال التالي :

" هل توجد فروق في اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارة تحديد الجهات تُعـــزى الى الجنس "٠

وللاجابة عن السؤال السابق ، تمَّتْ صياغة فرضية رئيسة واحدة وثـــلاث فرضيات فرعية كمايلـــي :

الفرضية الرئيســـة: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (∝ = ٠٫٠٥) بين طـــلاب المرحلة الاعدادية وطالباتها في مدى اكتسابهم لمهـــارة تحديد الجهـــات "٠

وانبثق عن الفرضية الاساس السابقة ، الفرضيات الفرعية التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (∝ = ٠٫٠٥) بين الذكور والاناث مـــن طلبة الصف الاول الاعدادي ، في مدى اكتسابهم لمهارة تحديد الجهـــات الرئيسة والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية ، كلٍ على حِدة ٠

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (∝ = ٠٫٠٥) بين الذكور والاناث مـــن طلبة الصف الثاني الاعدادي، في مدى اكتسابهم لمهارة تحديد الجهـــات الرئيسة والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية ، كلٍ على حدة ٠

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (∝ = ٠٫٠٥) بين الذكور والاناث من طلبة الصف الثالث الاعدادي ،في مدى اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيســة والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية، كلٍ على حدة ٠

التعريفات الاجرائيـــة:

تحتاج بعض المفاهيم الى تحديدات دقيقة حتى يسهل على القارئ فهمهـــا في السياق الذي استخدمت فيه خلال هذه الدراسة ، واهمهـــا:

٠١ مهارة تحديد الجهات: ويُقصدُ بها قدرة الطالب على تحديد ثلاثة انـــواع من الجهات واستخدامها بسرعة واتقان وهي : مهارة تحديد الجهات الرئيسة ، ومهارة تحديد الجهات الفرعية ، ومهارة تطبيق الجهات الرئيسة والفرعيةفي الحياة اليومية٠

٠٢ الجهات الرئيسة : ويقصد بها جهات الشمال والجنوب والشرق والغرب ٠

٠٣ الجهات الفرعية : وهي جهات الشمال الشرقي والجنوب الشرقي والشمـــال الغربي والجنوب الغربي ٠

٤. تطبيق الجهات في الحياة اليومية: وتعني استخدام كل من الجهات الرئيسة والجهات الفرعية في الحياة اليومية.

٥. طلبة المرحلة الاعدادية : والمقصود بهم، الاشخاص الذكور والاناث الملتحقين بالصفوف الثلاثة التي تؤلف المرحلة الاعدادية وهي : الصف الاول الاعدادي والصف الثاني الاعدادي والصف الثالث الاعدادي .

محددات الدراسة وافتراضاتها:

تتلخص اهم محددات الدراسة وافتراضاتها في الآتي:

١ - اقتصار الباحث في دراستهِ على عينةٍ من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية التابعة لمكتب ايدون للتربية والتعليم حول مدينة اربد الاردنية.

٢. اقتصار الباحث في دراسةِ مهارة تحديد الجهات الفرعية على اربع منها هي الشمال الشرقي والجنوب الشرقي والشمال الغربي والجنوب الغربي . وهي المنتشرة الاستخدام لأغراض التدريس في مبحث الجغرافيا.

٣. افتراض الباحث ان طلبة المرحلة الاعدادية الذين أُجريتْ عليهم الدراسة قد اكتسبوا مهارة تحديد الجهات وفقاً لأهداف منهاج الدراسات الاجتماعية الاردني .

٤. افتراض الباحث بان إدارة الاختبارات وتوزيعها على الطلبة قد تَمَّتْ بجدية واخلاص من جانب الطلبة او من جانب المعلمين والمديرين في المدارس التى شملتها عينة الدراسة.

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس مكتب ايدون للتربية والتعليم ، التابع للدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد الاردنية . وبلغ مجموع المدارس الاعدادية التابعة للمكتب المذكور (٥٨) مدرسة ، منها (٣٢) مدرسة للذكور، و(٢٦) مدرسة للاناث . وتشمل هذه المدارس (٣٦٧) شعبة دراسية ، منها (١٩١) شعبة للذكور و (١٧٦) شعبة للاناث . وبلغ عدد الطلبة في هذه الشعب (١١٢٥٣) طالبا وطالبة ، منهم (٥٨٥٨) طالبا و (٥٣٩٥) طالبة. ويبين الجدول التالي رقم(١) عدد المدارس والشُعَب والطلبة حسب الصف والجنس في مكتب ايدون للتربية والتعليم .

جدول رقـــم (١)

عدد المدارس والشُعَب والطلبة في المرحلة الاعدادية حسب الصف والجنس في مكتب ايدون للتربية والتعليم •

عدد المدارس	ذكـور	٣٢			
	انـاث	٢٦			
	مجموع	٥٨			
عدد الشُعَب	الجنس / الصف	الاول الاعـــدادي	الثاني الاعدادي	الثالث الاعدادي	المجموع
	ذكور	٦٩	٦٠	٦٢	١٩١
	انـاث	٦٦	٥٥	٥٥	١٧٦
	مجموع	١٣٥	١١٥	١١٧	٣٦٧
عدد الطلبـــة	ذكور	٢١٨٠	١٩٢٨	١٧٥٠	٥٨٥٨
	انـاث	٢٠٩٦	١٩٠٨	١٣٩١	٥٣٩٥
	مجموع	٤٢٧٦	٣٨٣٦	٣١٤١	١١٢٥٣

* أُخِذتْ هذه الاحصائيات من النشرة الاحصائية الصادرة عن الدائرة العامة للتربية والتعليم لمحافظة اربد •

وقد اختـار الباحث لهذه الدراسة ، طلبة المرحلة الاعدادية في المـدارس الحكومية التابعة لمكتب ايدون للتربية والتعليم في محافظة اربد الاردنية ، لكـي يمثلوا مجتمع الدراسة ، وذلك للاسباب التالية:

١ - كون الباحث يعمل استاذاً للتربية في جامعة اليرموك التي تخدم منطقـة اربد، مما يسهل عليه الوصول بسهولة الى افراد عينة الدراسة •

٢ - التعاون المتوقع من جانب المسؤولين في مكتب ايدون للتربية والتعليم، وكذلك المديرين والمعلمين في المدارس التابعة لذلك المكتب ،لاسيمـا وان معظمهم قد درس دبلوم التربية او ماجستير التربية في جامعة اليرموك، وقام الباحث نفسه بتدريسهم او الاشراف على اطروحاتهم العلمية •

عينة الدراسة :

تألفتْ عينة الدراسة من (٣٠) شعبة دراسية من شُعَب المرحلة الاعدادية ، منها (١٥) شعبة للذكور موزعة بالتساوي على الصفوف الاعدادية الثلاثة وهي الاول الاعدادي والثاني الاعدادي والثالث الاعدادي ، و (١٥) شعبة للاناث موزعة بالتساوي ايضا على الصفوف الثلاثة نفسها . وقد جرى اختيارها جميعابالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تمَّ اختيار خمس مدارس للذكور ،ومثلها للاناث وبالطريقة العشوائية البسيطة ايضا. ثم جرى بعد ذلك اختيار شُعَب عينة الدراسة من المدارس العشرة بالطريقة العشوائية البسيطة كذلك ، وبواقع ثلاث شُعَب لكل مدرسة اذا كانت المدرسة تحوي اكثر من شعبة ، بحيث يخص كل صف من الصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية شعبة واحدة . وكانت تؤخذ الشعبة نفسها اذا كانت هي الشعبة الوحيدة في المدرسة .

وتألفتْ عينة الدراسة من (١٠١٢) طالباوطالبة في المرحلة الاعدادية ، منهم(٥٢٢) طالبا و(٤٩٠) طالبة . ويوضح الجدول رقم(٢) توزيع عينة الدراسة حسب الصف والجنس .

جدول رقم(٢)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب الصف والجنس في المرحلة الاعدادية

الصف	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
الاول الاعدادي	١٦٩	١٨١	٣٥٠
الثاني الاعدادي	١٧٣	١٧٣	٣٤٦
الثالث الاعدادي	١٨٠	١٣٦	٣١٦
المجموع	٥٢٢	٤٩٠	١٠١٢

اداة البحث :

تَمثلتْ اداة البحث الرئيسة لهذه الدراسة في اداة قياس مهارة تحديد جهات الخريطة التي قام الباحث ببنائها لاغراض هذه الدراسة . وقد صُممتْ الاداة على اساس ان مهارة تحديد الجهات تشمل ثلاثة انواع فرعية هي : مهارة تحديد الجهات الرئيسة،ومهارة تحديد الجهات الفرعية،ومهارة استخدام الجهات الرئيسة والفرعية في الحياة اليومية .

وبهذا تكونتْ اداة القياس من ثلاثة مقاييس فرعية ، ومن (١٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تدور حول المهارات بانواعها الثلاثة ، وبأعدادٍ متساوية من الفقرات بلغت (٥٠) فقرة لكل مهارة منها .

صدق اداة البحث :

للتأكد من صدق محتوى اداة القياس ، جرى عرضها على لجنة من المحكمين بلغت (٦٦) شخصا ،منهم (٩) من حملة الدكتوراة في التربية من اختصاصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس ،و(١٣) من حملة الماجستير في التربية ،منهم (٦) من المتخصصين في تربية الدراسات الاجتماعية ،والبقية من تخصصات القياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي . كما كان من بين حملة الماجستير ،خمسة من المشرفين التربويين للدراسات الاجتماعية في مكاتب اربد وايدون وبيت راس والرمثا وجرش للتربية والتعليم . كما شملتْ لجنة المحكمين ايضا ، (٣٢) مديراً ومعلماً ممن يحملون دبلوم التربية من جامعة اليرموك - تخصص دراسات اجتماعية - ويحملون كذلك البكالوريوس او الليسانس في الجغرافيا. كذلك تضمنت اللجنة (١٢) معلما ومعلمة ممن يقومون بتدريس مبحث الجغرافيا في المراحل المدرسية المختلفة ، وممن يحملون درجة الليسانس او البكالوريوس في الجغرافيا ولديهم خبرة طويلة في التدريس،وقد طُلِبَ من المحكمين، الحكم على درجة شمول الأداة للمهارات الثلاث لِتحديدِ جهات الخريطة الجغرافية ، واقتراح ما يرونه مناسبا من افكار واراء وفقرات ، او تعديل ماهو موجود منها . واعتُبرتْ موافقة (٥٨) عضوا من اصل (٦٦) على هذه الفقرات ، دليل على صدق محتوى الاداة ، التي وُضعتْ في صيغتها النهائية في ضوء تعديلات المحكمين واقتراحاتهم .

ثبات اداة البحث:

لقد تمَّ قياس ثبات اداة البحث باستخدام معادلة كودرريتشاردسون (٢٠) KR (20) ، التي تقيس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاداة ، وذلك على عينة تجريبية مكونة من(٢١٧)طالبا وطالبة في المرحلة الاعدادية ، منهم (٧٧) طالبا وطالبة في الصف الاول الاعدادي،و (٧٤) طالباً وطالبة في الصف الثاني الاعدادي ، و(٦٦) طالبا وطالبة في الصف الثالث الاعدادي ، وبواقع شعبتين لكل صف على حِدة ، احداهما للذكور والاخرى للاناث ،وذلك في احدى مدارس مجتمع الدراسة .

وقد بلغ معامل الثبات الكلي لاداة القياس في المرحلة الاعدادية ٩٧ر٠ ويشير الجدول رقم(٣) الى مقدار معاملات الثبات الفرعية الاخرى التي تراوحتْ بين ٧٨ر٠ و ٩٧ر٠،واعتُبِرَتْ كافية لاغراض هذه الدراسة .

جدول رقم (٣)

مقدار معاملات الثبات حسب نوع مهارة تحديد الجهات وحسب الصف والمرحلة الاعدادية كلها

مهارة تحديد الجهات	الصف والمرحلة	مقدار معامل الثبات
الرئيسة	الاول الاعدادي	٠ر٩١
	الثاني الاعدادي	٠ر٩٣
	الثالث الاعدادي	٠ر٩٠
	المرحلة الاعدادية جميعها	٠ر٩٢
الفرعية	الاول الاعدادي	٠ر٩١
	الثاني الاعدادي	٠ر٩١
	الثالث الاعدادي	٠ر٩٢
	المرحلة الاعدادية جميعها	٠ر٩٢
استخدام الجهات في الحياة اليومية	الاول الاعدادي	٠ر٩٣
	الثاني الاعدادي	٠ر٧٨
	الثالث الاعدادي	٠ر٩٢
	المرحلة الاعدادية جميعها	٠ر٨٩
الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية معاً	الاول الاعدادي	٠ر٩٧
	الثاني الاعدادي	٠ر٩٦
	الثالث الاعدادي	٠ر٩٥
	المرحلة الاعدادية جميعها	٠ر٩٧

وقد أُعطيتْ الاجابة الصحيحة على كل فقرة من فقرات اداة القياس علامة واحدة ، في حين أُعطيتْ علامة الصفر للاجابة الخاطئة او لعدم الاجابة. وبهذا فقد كانت العلامة الكلية لاداة القياس تساوي(١٥٠) درجة ،في حين كانت النهاية العظمى لكل مقياس من المقاييس الفرعية لاداة قياس مهارة تحديد الجهات تساوي (٥٠) درجة.

اجراءات الدراسة:

تَمثلتْ اجراءات الدراسة في الآتي:

١ - اعداد اداة قياس مهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية من جانب الباحث ، بحيث شملتْ المهارات التالية :مهارة تحديد الجهات الرئيسة ،ومهارة تحديد الجهات الفرعية ،ومهارة تطبيق كل من الجهات الرئيسة والجهات الفرعية في الحياة اليومية.

٢ - حصر مجتمع الدراسة في مكتب ايدون للتربية والتعليم ، من خلال النشرة الاحصائية للمدارس الحكومية التي تشمل الصفوف الثلاثة من المرحلة الاعدادية ،والتي نشرتها الدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد.

٣ - تحديد عينة الدراسة التي شملت (٣٠) شعبة دراسية من شُعَب الصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية وهي : الصف الاول الاعدادي والصف الثاني الاعدادي والصف الثالث الاعدادي ،وبأعدادٍ متساوية حسب الصف والجنس .

٤ - الحصول على اذن رسمي من مدير مكتب ايدون للتربية والتعليم ، ثم القيام بزيارة المدارس المشمولة في عينة الدراسة ، وذلك من اجل توضيح اهداف الدراسة لمديري تلك المدارس ومعلمي الجغرافيا فيها ، وطلب مساعدة كل من له علاقة .

٥ - تجريب اداة القياس على عينة من مجتمع الدراسة ، في دراسة استطلاعية للتأكد من صدق اداة القياس وثباتها ووضعها في صيغتها النهائية.

٦ - تطبيق اداة القياس بفروعها الثلاثة وبفتراتٍ زمنية متباعدة ،تراوحت بين يومين وثلاثة ايام .

٧ - تصحيح الاوراق ورصد النتائج للتحليل .

تصميم الدراسة :

يتمثل تصميم هذه الدراسة فيما يسمى بدراسة حالة المجموعة الواحدة The One-Shot Case Study ، والتي تتلخص خطواته في الآتي:

١ - الانتظار حتى نهاية العام الدراسي ،وقبل بدء الامتحانات العامة المدرسية بحوالي خمسة عشر يوما ، حتى ينتهي المعلمون والمعلمات من تدريس طلبة المرحلة الاعدادية الذين تشملهم عينة الدراسة ، للكتب الجغرافية المقررة.

٢ - تقديم اداة قياس مهارة تحديد الجهات بفروعها الثلاثة : الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية ،لطلبة المرحلة الاعدادية من عينة الدراسة.

ويتمثل المتغير المستقل الرئيس لهذه الدراسة في جنس الطلبة (ذكورا، واناثا) ، اما المتغير التابع فيتلخص في مدى اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية.

المعالجة الاحصائية :

لقد تمّ قياس اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارة تحديد الجهات في هذه الدراسة بمجموع العلامات التي حصل عليها الطالب او الطالبة في المقاييس الفرعية الثلاثة التي تناولت مهارة تحديد الجهات الرئيسة والجهات الفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية ،كل على حدةٍ .

كما تمّ استخدام الاحصائي "ت" ("t" test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لطلاب المرحلة الاعدادية ، والمتوسطات الحسابية لطالبات المرحلة نفسها ،ولكل صف على حِدة ،ولكل مهارة من المهارات الفرعية الثلاث ، على حِدة ايضا .

نتائج الدراسة

تَمثَلَ الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرف على مدى الفروق الموجودة بين طلاب المرحلة الاعدادية وطالباتها ، ولكل صف على حِدة ،في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية ،كل على حِدة ايضا.

وقد استطاعتْ الدراسة اعطاء اجوبةٍ عن فرضية الدراسة الاساس والفرضيات الفرعية الثلاث المنبثقة عنها . وفيمايلي عرض لهذه النتائج.

النتائج المتعلقة بالفرضية الاساس والفرضيات الثانوية المنبثقة عنها:

تتلخص الفرضية الاساس لهذه الدراسة ، في انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α= ٠٫٠٥) بين طلاب المرحلة الاعدادية وطالباتها في مدى اكتسابهم لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية ".

وقد انبثق عن هذه الفرضية الاساس السابقة ، ثلاث فرضيات فرعية تتعلق بالمقارنة بين متوسط اكتساب الذكور، ومتوسط اكتساب الاناث ، لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامهما في الحياة اليومية ،في الصف الاول الاعدادي والثاني الاعدادي والثالث الاعدادي ،كل على حِدة . وفيمايلي توضيح لكل ذلك :

(أ) اثر جنس الطالب على اكتساب مهارات تحديد الجهات في الصف الاول الاعدادي:

يبين الجدول التالي رقم(٤) اثر جنس الطالب في الصف الاول الاعدادي على اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامهما في الحياة اليومية ، كل على حِدة.

جدول رقم (٤)

اثر جنس الطالب على اكتساب مهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية في الصف الاول الاعدادي

مهارات تحديد الجهات	ن		سَ		ع		الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
الرئيسة	١٦٩	١٨٠	٢٩ر٧٨	٢٦ر٢٦	٩ر٩٦	١٠ر٥٣	١ر٠٩٧	٣ر٢١*	٢ر٥٩
الفرعية	١٦٩	١٨٠	٢٣ر٣٣	٢٢ر٠٤	١٠ر٢٨	٩ر٧١	١ر٠٧	١ر٢١	
التطبيق في الحياة اليومية	١٦٩	١٨٠	٢٤ر٢٨	٢٣ر٥٤	١٠ر٣٨	٨ر٧٨	١ر٠٣٢	٠ر٧٢	

* ∝ = ٠ر٠١ ، ودرجات حرية ٣٤٨

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث من طلبة الصف الاول الاعدادي، في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة ، لصالح الذكور . حيث كانت قيمة (ت) ٣ر٢١ ، وهي قيمة ذات دلالة احصائية على مستوى ٠ر٠١ ، في حين لم يوجد مثل هذا الفرق بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث في الصف نفسه ، وفي كل من مهارتي تحديد الجهات الفرعية وتطبيق الجهات في الحياة اليومية ، حيث كانت قيم (ت) ١ر٢١ و ٠ر٧٢ على التوالي ، وهذه القيم ليس لها دلالة احصائية على مستوى ٠ر٠٥

ب - اثر جنس الطالب على اكتساب مهارة تحديد الجهات في الصف الثاني الاعدادي:

يبين الجدول رقم (٥) اثر جنس الطالب في الصف الاول الاعدادي على اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامهما في الحياة اليومية ، كل على حدة .

جدول رقم (٥)

اثر جنس الطالب على اكتساب مهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية في الصف الثاني الاعدادي

مهارات تحديد الجهات	ن		س̄		ع		الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
الرئيسة	١٧٣	١٧٣	٣١ر٦٩	٢٦ر٣٢	١١ر٣٨	٩ر٦٣	١ر١٣	٤ر٧٥*	٣ر٢٩
الفرعية	١٧٣	١٧٣	٢٤ر٨٧	٢٠ر٥٤	١٠ر٦٢	٧ر٩٨	١ر٠١	٤ر٢٩*	
التطبيق في الحياة اليومية	١٧٣	١٧٣	٢٤ر٦٧	٢٤ر١	١١ر٣٥	٩ر٠٥	١ر١٠٤	٠ر٥٢	

* α = ٠ر٠٠١ ، ودرجات حرية ٣٤٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) وجود فرق بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث من طلبة الصف الثاني الاعدادي ، في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة ومهارة تحديد الجهات الفرعية ، كل على حدة ، ولصالح الذكور . فقد كانت قيم (ت) المحسوبة لهما ٤ر٧٥ و ٤ر٢٩ على التوالي . وهما قيمتان لهما دلالة احصائية ليس على مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠ر٠٥) فحسب ، بل وعلى مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠ر٠٠١) ايضا ، ودرجات حرية ٣٤٤.

اما عن اثر جنس الطالب في اكتساب مهارة تطبيق كل من الجهات الرئيسة والفرعية في الحياة اليومية ، فلم يظهر اي فرق ذي دلالة احصائية (α = ٠ر٠٥) بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث في اكتساب هذه المهارة في الصف الثاني الاعدادي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٠ر٥٢.

ج - اثر جنس الطالب على اكتساب مهارة تحديد الجهات في الصف الثالث الاعدادي:

يشير الجدول رقم (٦) الى اثر جنس الطالب في الصف الثالث الاعدادي على اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامهما في الحياة اليومية ، كل على حدة .

جدول رقم (٦)

اثر جنس الطالب على اكتساب مهارة تحديد جهات الخريطة في الصف الثالث الاعدادي

مهارات تحديد الجهات	ن		س		ع		الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
الرئيسة	١٨٠	١٣٦	٣٧ر٥٥	٣٤ر٦٨	٩ر٦	٨ر٠٦	٠ر٩٤٤	٢ر٨٩*	٢ر٥٩
الفرعية	١٨٠	١٣٦	٣٠ر٣١	٢٨ر١٨	١٠ر٢٣	٩ر٨٣	١ر١٣٦	١ر٨٨	
التطبيق في الحياة اليومية	١٨٠	١٣٦	٣٥ر٠٤	٢٩ر٧٤	٩ر٣٣	٩ر٤٢	١ر٠٦٦	٤ر٩٧**	٣ر٢٩

* α = ٠ر٠١ ، ودرجات حرية ٣١٤ .

* α = ٠ر٠٠١ ،ودرجات حرية ٣١٤ .

يتبين من الجدول رقم (٦) وجود فرق بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث من طلبة الصف الثالث الاعدادي في اكتسابهم لمهارتي تحديد الجهات الرئيسة وتطبيق الجهات في الحياة اليومية ، ولصالح الذكور . فقد كانت قيم (ت) المحسوبة لهما ٢ر٨٩ و ٤ر٩٧ على التوالي ،وبمستوى الدلالة الاحصائية (α= ٠ر٠١) والدلالة الاحصائية (α= ٠ر٠٠١) على التوالي ايضا . في حين لم يظهر فرق وبدلالة احصائية (α = ٠ر٠٥) بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث من طلبة الصف الثالث الاعدادي في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الفرعية ،حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ١ر٨٨ ،وهي قيمة ليس لها دلالة احصائية بمستوى ٠ر٠٥ ودرجات حرية ٣١٤.

مناقشة النتائج

كان الهدف الاساس لهذه الدراسة يتمثل في التعرف على الفروق في اكتساب الذكور والاناث من طلبة المرحلة الاعدادية لمهارات تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقهما في الحياة اليومية . ومن اجل هذا الغرض ،تمَّ اختبار فرضية اساس وثلاث فرضيات فرعية منبثقة عنها تتعلق بكل صف من صفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة ،وبكل مهارة من مهارات تحديد جهات الخريطة .

وقد اظهرت قيَّم الاحصائي (ت) وجود فرقٍ ذي دلالة احصائية (α= ٠ر٠٥) بين متوسط اكتساب الذكور ومتوسط اكتساب الاناث لمهارة تحديد الجهات الرئيسة في الصف الاول الاعدادي والثاني الاعدادي والثالث الاعدادي،ولصالح الذكور . كذلك تبين وجود فرقٍ بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث في مهارة تحديد الجهات الفرعية في الصف الثاني الاعدادي بمستوى الدلالة الاحصائية (α= ٠ر٠٠١) ولصالح الذكور . في حين لم يظهر مثل هذا الفرق للمهارة نفسها بين الذكور والاناث في الصفين الاول الاعدادي والثالث الاعدادي.

واتضح من النتائج ايضا ، وجود فرقٍ بين متوسط اكتساب الذكور ومتوسط اكتساب الاناث لمهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية في الصف الثالث الاعدادي وبمستوى الدلالة (α = ٠,٠٠١) ، في حين لم يظهر مثل هذا الفرق للمهارة نفسها بين الذكور والاناث في الصفين الاول الاعدادي والثاني الاعدادي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من لورد Lord عام ١٩٤١ ومحمد ابوالهيجاء عام ١٩٨٤.

ويُرجِعُ الباحثُ تفوق الذكور من طلبة المرحلة الاعدادية على الاناث في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة، وتفوق الذكور ايضا على الاناث في اكتساب مهارة تحديد الجهات الفرعية في الصف الثاني الاعدادي فقط ، وتفوق الذكور على الاناث كذلك في مهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية في الصف الثالث الاعدادي ، الى العوامل الآتية :

١ - الدرجة العلمية للمعلمين: حيث تشير المؤهلات العلمية التي يحملها المعلمون والمعلمات ،بعد الرجوع الى مدارس العينة ،الى قلة عدد المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس في الجغرافيا ،حيث لم يزد عددهن عن ثلاث فقط ، بينما كان العدد مرتفعاً بين المعلمين الحاصلين لهذه الدرجة الجامعية ،حيث بلغوا (١١) معلما. ويوضح ذلك الضعف في الخلفية المعرفية للمعلمات في تخصص الجغرافيا بعامة وفي مهارات الخريطة بخاصة ،لا سيما اذا علمنا بان الشهادة التي تحملها معظم معلمات المرحلة الاعدادية هي دبلوم معهد المعلمات او معهد التأهيل ، تخصص دين واجتماعيات ،مما يجعل التركيز على الجغرافيا وبالتالي على مهارات الخرائط قليلا . بينما تجد في المقابل التخصص العميق للمعلمين من حملة البكالوريوس او الليسانس في الجغرافيا ،ودراستهم لعدة مساقات او مواد تتعلق بالخرائط الجغرافية ومهارات الرسم.

وتؤيد بعض الدراسات السابقة وجود مثل هذا الضعف في خلفية المعلمين والمعلمات لمهارات الخرائط وبخاصة دراسات كل من بريستون Preston عام١٩٥٦ وشنيدر Schneider عام ١٩٧٦ وسعود شواقفة وعبدالله عبدالعظيم واحمد مخلوف عام ١٩٨٢،ومحمد الطيطي وجودت سعادة عام١٩٨٣، ومحمد ابوالهيجاء عام١٩٨٤.

٢ - الخبرة التعليمية للمعلمين: حيث لوحظ أن متوسط عدد سنوات الخبرة لدى معلمي المدارس الاعدادية التي أُخذتْ منها العينة (٨) سنوات ، في حين لم يتجاوز متوسط عدد سنوات خبرة المعلمات (٤) سنوات . حيث تلعب الخبرة التعليمية في الغالب دوراً ايجابياً في العملية التعليمية التعلمية .

٣ - التفاعل مع البيئة المحلية : حيث يلاحظ تفاعل الطلاب الذكور بدرجة اكبر من تفاعل الطالبات مع البيئة المحلية ، لاسيما ويغلب على المجتمع العربي الاردني طابع المحافظة بالنسبة للفتيات ،وبخاصة طالبات الصفوف الاعدادية ممن يعشن مرحلة المراهقة . حيث تقضي معظم هؤلاء الطالبات وقتا طويلا في البيت ، بينما يخرج الطلاب الذكور لمساعدة آبائهم في البيئة المحلية ،او حتى القيام بالكثير من الاعمال او اللعب

خارج البيت، ممايجعل استخدامهم للجهات الرئيسة والفرعية في الحياة اليومية اعلى مماهو لدى الفتيات .

وعلى الرغم من عدم وجود فرقٍ ذي دلالة احصائية (ص= ٠٫٠٥) بين الذكور والاناث في اكتساب مهارتي تحديد الجهات الفرعية واستخدام الجهات في الحياة اليومية في الصف الاول الاعدادي ، وكذلك عدم وجود فرق بين الذكور والاناث ايضا في اكتساب مهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية في الصف الثاني الاعدادي، ومهارة تحديد الجهات الفرعية في الصف الثالث الاعدادي (الامر الذي يُرجعة الباحث الى نوعية التدريس وكميته) ، فان متوسطات اكتساب تلك المهارات تشير الى تفوق الطلاب على الطالبات (انظر الجداول ذات الارقام ٤ ، ٥ ، ٦).

التوصيات :

يوصي الباحث ، في ضوء نتائج هذه الدراسة بمايلي :

١ - اجراء دراسة ميدانية تتناول اثر الدرجة العلمية للمعلمين والمعلمات على اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارات قراءة الخريطة وبخاصة مهارة تحديد الجهات ، بعد توسيع عدد المعلمين والمعلمات الداخلين في تلك العينة .

٢ - القيام بدراسة ميدانية اخرى تدور حول العلاقة بين الخبرة التعليمية للمعلمين واكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية .

٣ - ضرورة استغلال الرحلات المدرسية وبخاصة للاناث في تطبيق مهارات تحديد الجهات الرئيسة والجهات الفرعية في الحياة ، حيث تقوم مدارس الاناث سنويا برحلاتٍ عديدة لو تمّ استغلال جزء منها لتطبيق مهارة الجهات لتحسن وضع اكتساب الفتيات لتلك المهارة المهمة .

٤ - التركيز على مهارات قراءة الخريطة الجغرافية في الكتب الجغرافية المقررة للمرحلة الاعدادية ، وعدم تأجيل ذلك الى المرحلة الثانوية كما هو حاصل فعلا في المنهج المدرسي الاردني .

٥ - الاكثار من الورشات التربوية Educational Workshops لمعلمي الجغرافيا بعامة ولمعلماتها بخاصة والتي تدور حول مهارات قراءة الخريطة الجغرافية . ويكون ذلك ليس خلال العطلة الصيفية فحسب ، بل وخلال التدريس الفعلي ايضا ولمدة قصيرة من الزمن.

ملخص الدراسة

كان الهدف الاساس من هذه الدراسة الاجابة عن السؤال التالي : " هل توجد فروق في اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارة تحديد الجهات ، تُعزى الى الجنس ؟

وللاجابة عن السؤال السابق ، تمَّ فحص الفرضية الرئيسة التالية :
" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين طلاب المرحلة الاعدادية وطالباتها في اكتسابهم لمهارة تحديد جهات الخريطة ". كذلك تمَّ اختبار ثلاث فرضيات فرعية منبثقة عنها وتتعلق بكل صف من صفوف المرحلة الاعدادية ولكل مهارة من مهارات تحديد الجهات .

وتكونتْ عينة الدراسة من (١٠١٢) طالباً وطالبة ، جرى اختيارهم واختيار مدارسهم العشرة بالطريقة الشعوائية البسيطة ، وذلك من بين مدارس مكتب تربية ايدون التابع للدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد الاردنية .

وتمثلت اداة البحث لهذه الدراسة ، في اداة قياس مهارات تحديد جهات الخريطة التي عمل الباحث على تطويرها لاغراض الدراسة . وقد شملت الاداة الرئيسة ثلاث ادوات قياس فرعية تتعلق كل منها بمهارة من مهارات تحديد الجهات وهي : مهارة تحديد الجهات الرئيسة ، ومهارة تحديد الجهات الفرعية ، ومهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية . واشتمل كل مقياس فرعي على (٥٠) فقرة ذات اختيار من متعدد ، وبمجموع (١٥٠) فقرة لاداة القياس ككل .

وقد تمَّ عرض اداة القياس على لجنة من المحكمين للتأكد من صدق محتواها . وقد بلغ عدد افراد تلك اللجنة (٦٦) من حملة الدكتوراة والماجستير والدبلوم في التربية والبكالوريوس في الجغرافيا . وكان معظمهم من المتخصصين في تربية الدراسات الاجتماعية بعامة ، والتربية الجغرافية بخاصة . كما تمَّ حساب ثبات الاداة الكلي ، وثبات كل فرع من فروع اداة القياس الثلاثة ، ولكل صف من صفوف المرحلة الاعدادية ، وذلك باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون (٢٠) KR(20) وكانت معاملات الثبات كمايلي : ٩٧ر٠ للاداة ككل ، و ٩١ر٠ للجهات الرئيسة ، و ٩٠ر٠ للجهات الفرعية ، و ٩٣ر٠ لاستخدام الجهات في الحياة اليومية .

واستخدم الباحث الاحصائي (ت) ("t" test) لعينتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية لطلاب المرحلة الاعدادية ، والمتوسطات الحسابية لطالبات المرحلة نفسها ، ولكل صف على حدة ، ولكل مهارة من المهارات الفرعية الثلاث ، كل على حدة ايضا .

وقد اوضحت قيَّم الاحصائي (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط اكتساب الذكور ومتوسط اكتساب الاناث لمهارة تحديد الجهات الرئيسة للصفوف الثلاثة من المرحلة الاعدادية ، ولصالح الذكور . كذلك تبين وجود فرق بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث في مهارة تحديد الجهات الفرعية في الصف الثاني الاعدادي على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٠١) ولصالح الذكور . كما ظهر فرق بين الذكور والاناث في اكتسابهم لمهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية في الصف الثالث الاعدادي بمستوى الدلالة (α = ٠,٠٠١) لصالح الذكور .

وارجع الباحث اسباب تفوق الذكور على الاناث في مهارة تحديد الجهات بصورة عامة، الى ان المعلمين الذين يقومون بتدريس الذكور ، يحملون في معظمهم درجات البكالوريوس في الجغرافيا ، في حين تحمل المعلمات دبلوم معهد التأهيل او دبلوم كليات المجتمع - تخصص دين واجتماعيات - مما جعل الخلفية المعرفية لديهن اضعف مما هو عند المعلمين الذكور . كذلك فان متوسط خبرات المعلمين التعليمية أعلى منه عند المعلمات ، وان تفاعل طلاب المرحلة الاعدادية مع البيئة المحلية اكثر من تفاعل الطالبات نظرا لطبيعة المجتمع العربي الاردني المتحفظ لخروج الفتيات الى البيئة وبخاصة في مرحلة المراهقة .

واوصى الباحث عدة توصيات اهمها ضرورة اجراء عدة دراسات ميدانية تدور حول اثر كل من الدرجة العلمية والخبرة التعليمية للمعلمين والمعلمات على اكتساب الطلبة لمهارة تحديد الجهات ، واستغلال الرحلات المدرسية في تنمية مهارة تحديد الجهات عند الطلبة ، وزيادة عدد الورشات التربوية لمعلمي الجغرافيا ومعلماتها التي تتركز حول مهارات قراءة الخريطة .

Summary

The Difference between Male and Female Students' Acquisitions of Direction Skills in the Preparatory Stage

By: Dr. Jawdat Ahmad Sa'adeh
Education Dept.—Yarmouk Univ. (Irbid-Jordan)

The purpose of the study was to answer the following major question:

1. Are there statistically significat differences(α=0.05) between students' acquisitions of direction skills in the preparatory stage, due to the sex?

To answer the former question, the following main hypothesis has been tested: " There is no statistically significant differences (α = 0.05) between male and female students acquisitions of direction skills in the preparatory stage. The secondary hypotheses related to every grade level and to the secondary direction skills, have been also tested.

The sample of the study was consisted of (1012) male and female students in the preparatory stage. They have been chosen randomly from schools directed by Eidoun Educational Office around the Jordanian City of Irbid.

An instrument has been developed by the researcher for the purpose of the study. It was consisted of the following three subscales: (1) a scale of cardinal directions,(2) a scale of secondary directions, and (c)a scale of using directions in the dailylife. Each subscale consisted of (50) items, with a total of (150) items for the instrument as a whole.

The instrument has been distributed to a jury of (66) persons, to insure its content validity. The reliability Coefficient was calculated by using (KR 20) formula. It was 0.97 for the instrument as a whole, 0.91 for the subscale of cardinal directions, 0.90 for the subscale of secondary directions, and 0.93 for the subscale of using directions in the daily life.

The "t" test of two independent samples, has been used , to test the difference between means of male and female students' acquisitions of three direction skills.

The "t" test values showed that there were statistically significant differences (α=0.05) between male and female students' aquisitions of cardinal direction skill in the three qrade levels of preparatory stage, in favor of male students. Also , statistically significant differences(α = 0.01 and α = 0.001) were found between male and female students' acquisitions of secondary directions (in the second preparatory class) and students' acquisitions of using directions in the daily life in the third preparatory class, in favor of male students.

The researcher believed that there were few reasons behind the result. These are:

1. Most of female teachers have community college diploma while most of male teachers have B.A. in geography.

2. Teaching experiences mean of male teachers is greater than that of female teachers .

3. Male students interact effectively in their environments, more than female students, since the Arab customs and traditions of Jordanian pepole try to keep female students, especially teen-agers in the house most of the time, while male students of the same age can help their fathers in their jobs, or even work if they have enough time to do so.

The researcher recommended that more studies related to the effect of teachers' experiences and degrees on the students acquisitions of direction skills should be conducted, more field trips especially for female students should be planned to use directions in their environments, and more workshops should be conducted for geography teachers to increase their knowledge and their teaching effectiveness of map reading skills.